والمتوهم بالمحسوس والحقيقي بما

وهو الذي حاج ابراهيم في ربه لبث في الملك سبعين سنة وهو اول ملك لبس التاج ووضع
امر النجوم ونظر فيه وعمل بالحكم ومنع به وكان اول من تكبر وتجبر وقهر وفسق واحدث الاحداث
والبدع البدائع حتى اهلكه الله عز وجل على شر حال باضعف خلقه سلط عليه بعوضة
فدخلت تتمكن حتى وقعت على شعبة فلم تزل تنهشها حتى خلت منخره حتى انتهت الى جبا جمته
في دماغه فعذبه الله بها مدة ثم مات بها فبعدا للقوم الظالمين وذكر وهب انه ملك
الارض اربعة مؤمنان وكافران فاما المؤمنان فسليمان بن داود عليه السلام وذو
القرنين واما الكافران فنمرود وبخت نصر قال وسيملكها من هذه الامة خامس وفي
زمان النمرود رمي ابراهيم في النار فكانت عليه بردا وسلاما عليه السلام

وقل ما من المرائي ضل في الظلم والعدوان مردود المرا
وكيف لا يخاف عقبى البغي من راه اعداء الله ممن قد بغا
فليس يخلي خلقه من رافع لمن هوى او رافع لما هوى
اما نبي مرسل بوحيه هاد واما ملك عدل رضى

قوله من المرائي يعني العمر والمرا الغاية ومن امثالهم في هذا المعنى الظلم مرتعه وخيم
وقوله وكيف لا يخشى يخاف عقبى البغي البيت البغي الظلم وفي الحديث اسرع الخير
وقع بغيه والسدى المهمل ومنه قوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى يقال
ابل سدى اي مهملة وبعضهم يقول بفتح السين واسديتها الابل اهملتها وقوله فليس يخلي
خلقه البيت يقال هوى يهوي هويا اذا سقط اسفل وكذلك الهوى وقد جمعها
الشاعر وكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوي لولاي
وقوله والهوى في الهوات اذا سقط من اعلى الى اسفل ويقال هذا السفاء يهوي
هويا اذا انحدر وفي المثل هل تستحي وهذا صفاه ومن هويت في العلات ماء
فرد لمن لا يستفهم اي ومنه وهي الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط ويقال لوا
غادر وهيه لابن فعل اي فتغار لا يقدر على رفعه والمعنى ان الله تعالى لا يخلي
خلقه من قائم باصلاح ما افسد من امورهم واتي يرفع ما وهى ورفع ما وهى
تمثيلا وقد قال ابو الحسن ان ينتفع الله بانسلخ ما لا ينتفع بالعمران وقدر على الكلام
وفي البيت الاول والثاني من هذه الابيات وجانس في الرابع بين رافع ورافع
والهوى وهوى مع الذي صنع الرافع في البيت الاول والرابع

قوى به الله الهدى بشامخ   واظهر الخير به حتى فشا

وارشد

وارشد الخلق بهدي بعثه   هدى الى سبيله كما احتذى
وجمع الله جميع صحبه   وفضلهم في الهاشمي المصطفى
وخلفته في الهدى خلائف   بهديهم بعد هداه يقتدى
ثم انتهت الى الرشاد بعدهم   الى امير المؤمنين المجتبى
خليفة احسن الناس به   جزاء بالاحسان عنهم من جزى
نادى الى ما عنده داعي الهدى   لصوته في الشرق والغرب صدى

قوله هدى الله الهدى بادي يقال بدات الشيء وبدأته به اذا فعلته ابتداء وبدا الله الخلق
وابداهم بمعنى وهو مهموز وقوله والظهر الخير به حتى فشا من فشا يفشو اي
انتشر وهو غير مهموز وقوله فتولى الذين هم اراذلنا بادي الراي بغير همز وبالهمز
لمن لم يهمز منه ظاهر الراي ومن همز فهو عنده من ابتدا اول الراي وقوله وجمع
الله جميع صحبه وفضلهم في الهاشمي المصطفى صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى
اله جعله الله تعالى خير الرسل وخاتم النبيين وسيد ولد ادم ونسخ بشريعته
الشرائع كلها واختصه بالشفاعة الكبرى واعطاه الحوض الذي انيته كعدد نجوم
السماء واتاه المقام المحمود صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وقوله وخلفته في الهدى
خلائف البيت قال صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وقال عليه الصلاة
والسلام اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وقوله لصوته في الشرق والغرب صدى
الصدى بفتح هاء الصوت يقال فلان اثر صوتا من فلان اذا كان ابعد صوتا منه وفي حديث
الاذان قوله صلى الله عليه وسلم القيه على بلال فانه اندى منك صوتا وانشد الاصمعي
فقلت ادعي وادع فان اندى لصوت ان ينادي داعيان ويروى دعوته فقد بلغت المشرق
والغرب وهو من باب التمثيل وقد جانس الناظم في البيت الاول بين بدا وبدا وفي الثاني
بين نادى ونادى وفي الرابع بين خليفة وخلائف

عاد به الدهر ربيعا كله   وقام ميزان السماء واستوى
لم يبق نوء من نداه حبيه   وعوده منه حسام فد فرا
فاض الحسين من عراه وعا   به كسير المعتفين وانتشى

قوله عاد به الدهر ربيعا كله قد تقدم ان الربيع عند العرب ربيعان فالربيع الاول
هو الفصل الذي تاتي فيه الكماة والنور وهو ربيع الكلا والربيع الثاني هو الفصل
الذي تدرك فيه الثمار والمعنى ان الزمان حسن به حتى تخاله كانه فصل الربيع اذ
ليس في فصول السنة احسن من فصل الربيع واعراه ربيع الكلا وهو